



أكملت إدارة التنمية السكنية التركية (TOKİ) بناء الجدار الأمني على الحدود مع سوريا بطول 564 كيلو متراً. وبحسب ما ترجم موقع نور سوريا عن [صحيفة يني عقد التركية](#)، فإن الجدار الحدودي مع سوريا هو ثالث أطول جدار في العالم، بعد سور الصين العظيم، والجدار الموجود على الحدود الأمريكية- المكسيكية.

وتهدف السلطات التركية من وراء بناء الجدار إلى منع محاولات العبور غير القانوني، والتسليл الإرهابي من الجانب السوري إلى الأراضي التركية، وإنهاء عمليات التهريب بين الطرفين.

وفقاً للصحيفة، فقد حرصت تركيا -في بناء السور- على مراعاة معايير أمنية عالية، حيث استخدمت في بنائه جدراناً مسبقة الصنع، يبلغ ارتفاع الواحد منها 4 أمتار وبعرض 3 أمتار، فيما يبلغ وزنه 7 أطنان، وبالإضافة إلى ذلك، تم سحب سلك شائك فوق الجدران بارتفاع متر واحد.

كما تم إنشاء طريق خاص على طول الجدار الحدودي، لتسهيل وصول دوريات المراقبة في أسرع وقت، حيث يمكن للدورية الوصول إلى نقطة على مسافة 40 كم في غضون 15 دقيقة، ما يسمح للدوريات بالوصول السريع والتدخل في حال استدعي الأمر، وهذا الوضع كان متعدراً قبل بناء الجدار بسبب التضاريس المحفوفة بالمخاطر.

بالإضافة إلى ذلك جرى تشييد 22 برج مراقبة على امتداد الجدار الحدودي، يبلغ ارتفاع كل واحد منها 22 متراً وبخمس طوابق، وهي مقاومة لقذائف الهاون والهجمات الصاروخية، حيث تبلغ سماكة الجدار في برج المراقبة 30 سم، كما تم تزويد نظام فولاذی هیکلی لضمان السلامة في حال التعرض لضغط قنبلة، فضلاً عن تأمين سطح برج المراقبة بسماكة 10

سم وتزويد بصفائح معدنية مقاومة.

بالإضافة إلى ذلك، جرى على امتداد الخط الحدودي 44 بوابة للعبور بين الجانبين، حيث تتمتع البوابات بمواصفات عالية المستوى في الأمان تسمح بمقاومة الرصاص ومحاولات الاقتحام، إذ تزن الواحدة 7طنان بعرض 5أمتار وارتفاع 3.2م، وفقاً لما أورده الصحيفة.

يشار إلى أن تركيا تربط مع سوريا بحدود برية تصل إلى 911 كيلومتراً، وتشمل ولايات هاتاي وكليس وغازي عنتاب وشانلي أورفة وماردين.

الصور:



بوابة حدودية



دَوْرِيَّةٌ قَرْبَ الْجَدَارِ الْحَدُودِيِّ



بَرْجٌ مَرَاقِبَةٌ

المصادر:

صحيفة بني عقد التركية